Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (18): 30 May 2020
P: 67 - 83
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (18): 30 مايو 2020 م
ص: 67 - 83

Elementary Teachers' Perceptions of the Effect of Using Puppet Theater Strategy on the Development of Personal (Cognitive and Social) Aspects in Jordan

Asma tayseer Mohammad Al-adwan
Southern Shouneh District || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the perceptions of primary stage teachers for the effect of using the puppet theater strategy in developing personal aspects (cognitive and social) in Jordan. The study population consisted of all primary school teachers in the southern Shouna schools, and the whole community of (112) teachers was taken in the first semester 2019/2020, and the researcher used the descriptive method to suit the nature of the study and the results showed :what Follows

- The perceptions of primary teachers of the impact of the use of the puppet theater strategy in the development of cognitive aspects were high and significantly.
- The perceptions of primary school teachers of the impact of using the puppet theater strategy in the development of social aspects have been high and significantly.

In the results,the researcher made several recommendations The most important of them are:

- Carrying out many studies and researches in different academic stages.
- Attention to using the puppet theater strategy in the curriculum.
- Training teachers to use the puppet theater strategy.

Keywords: puppet theater, personal aspects, cognitive aspect, social aspect.

دور مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم في الأردن

أسماء تيسير محمد العدوان
لواء الشونة الجنوبية || وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات معلمي المرحلة الأساسية لدور مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية (المعرفية، الاجتماعية) في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة؛ حيث تم إعداد استبانة مكونة من (21) فقرة موزعة على مجالين هما: المجال المعرفي والمجال الاجتماعي، تم تطبيقها على جميع مجتمع الدراسة وهم معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس لواء الشونة الجنوبية، والبالغ عددهم (112) معلما ومعلمة، في الفصل الدراسي الأول 2019/ 2020، وأظهرت النتائج ما يلي:

- أن تصورات معلمي المرحلة الأساسية لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب المعرفية جاء مرتفعاً وبدرجة كبيرة.
- أن تصورات معلمي المرحلة الأساسية لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الاجتماعية جاء مرتفعاً وبدرجة كبيرة.

واستنادا للنتائج قدم الباحث العديد من التوصيات أهمها، الاهتمام باستخدام استراتيجية مسرح الدمى في مناهج التدريس، تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية مسرح الدمى. وإجراء العديد من الدراسات والأبحاث في مراحل دراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: مسرح الدمى، الجوانب الشخصية، الجانب المعرفي، الجانب الاجتماعي.

المقدمة

يعد الطفل اللبنة الأساسية لبناء الأسرة والمجتمع، لذا تسعى المجتمعات إلى الاهتمام به من خلال ما تقدمه له من إسهامات تعمل على بنائه بناءً متكاملاً صحياً، ونقل ثقافته وما يحمله من مفاهيم وقيم وسلوك يرضاه. (الغزالي، 2004).

ومن أهم وسائط ثقافة الطفل، فن يجمع العناصر التربوية والثقافية والفنية كلها في أن واحد، وفن يتفاعل معه الطفل ويعيش أحداثه مباشرةً، كما أن عملية تعليم الطفل مسرحياً يهتم بجانبين مهمين، جانب التربية ولتسلية اللتان تحملان في حياتهما كل ما تتصف به المسرحية من اعداد ومشاركة وأحداث آنية تخلق شيء جديد يمكن أن يراه ويسمعه الاخرين وتُعد الدمى المقدمة من خلال المسرح أو منصة خاصة تمارس فيها الدمى أدوار حياتيه شيء مبهر مما يكفل لها تعاطفاً من الطفل الذي لا يراها غريبة عنه بل تشكل شريحة مهمة من عالمه الأكثر جذباً وهو اللعب، إذ تنتمي الدمى إلى عالم اللعب كونه الشغل الشاغل للطالب. (كوافحة، 2017)

ولطرائق التدريس أهمية في توجيه المعلم إلى عملية تعلم فعالة تزود المعلم بأساليب التدريس الحديثة والابتعاد عن طرائق التدريس القديمة التي تعتمد على تلقين المعلومات والكم الهائل منهاجاً لها، وهناك الكثير من الأساليب والطرق التي يمكن استخدامها في التدريس فمهما كان المعلم موسوعة، غزير بالمعلومات والمعارف في مجال تخصصه ولكنه لا يملك الطريقة المناسبة للتدريس فإن النجاح لن يكون من نصيب هذا المعلم، . (الهويدي، 2006)

و من الطرق التي يمكن استخدامها في تدريس المرحلة الأساسية استراتيجية مسرح الدمى وهي استراتيجية تجعل الطفل منبهراً بالهيئة العامة للدمية، ومن ثم تتولد لديه قناعات موجبة أو سالبة نحو هذه الدمية، فإذا كانت قناعة موجبة فسوف يعمل على تبني آرائها وأفكاره التي تطرحها الدمية أمام الطفل، لذا تُعد العروض المسرحية باستخدام الدمى من أهم الوسائل التعليمية الحديثة التي تنقل الطفل إلى عالم اللعب والخيال، ومن ثم يستطيع الطفل الصغير أن يتفاعل مع هذه الدمية كما تسهم في تثبيت الافكار والمعلومات التي تود المعلمة توصيلها اليه، وهذا ما تسعى اليه المؤسسات التربوية والاجتماعية وفي مقدمتها رياض الأطفال بوصفها مؤسسة فعالة في حياة الطفل من خلال اسهامها في اكسابه السلوكيات الاجتماعية التي تتفق مع قيم وعادات المجتمع الذي ينتمي اليه. (زكريا، 2009)

مشكلة الدراسة

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة كمعلمة في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن ولفترة طويلة وملاحظاتها تدني مستوى الطلبة وتحصيلهم بشكل عام وهذا الأمر جعل الباحثة تبحث عن طرق وأساليب لمعالجة هذا التدني الواضح بمستوى الطلاب. فوجدت الباحثة استخدام المعلمين لأنماط تدريسية قديمة وهنا جاءت الحاجة لاستخدام أنماط وأساليب تدرسيه جديدة مثل مسرح الدمى وهو من الأساليب الحديثة التي تحفز الطلبة وتثير دافعيتهم ويتيح للطلبة المشاركة الفاعلة وتجعله نشطا دوما، ونظراً لمطالبة العديد من التربويين باستخدام هذه الطريقة في التدريس، برز اتجاهان لدى المعلمين من استخدام الدراما في التدريس، اتجاه إيجابي يطالب باستخدام طرائق تدريسية جديدة ومتنوعة كأسلوب الدراما، واتجاه سلبي معارض لاستخدام هذه الطريقة والتركيز على الطرق التقليدية في التدريس، حيث يرى (Wells، 2004) أن للدراما دوراً كبيراً في تنمية التفكير عند الأطفال، بل هي إحدى طرق صنع التفكير نفسه بل وتتعدى ذلك إلى كونها تجعل تفكير الطفل أكثر تجريداً، كما يرى (العمري، 2003) أنه وبالرغم من أن كثيراً من الباحثين قد أكدوا على أن

التأثير الكبير للدراما والمسرح، يمكن أن يستغل في تطوير الأطفال معرفياً ووجدانياً، إلا أنه لا زالت توجد فجوة بين قيمتها وبين التطبيق الفعلي لها، وأكد (العنزي، 2003) على أن الأطفال الذين يستخدمون الدراما يبدون أكثر قدرة على وضع خيارات خاصة باللغة ولديهم مقدرة كبيرة على الربط بين المفردات.

وهنا جاء اختيار المعلم كأحد الوسائل التقويمية الهامة لمعرفة تصوراته لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية (المعرفية، الاجتماعية) في الأردن فهو العنصر الفعال والمهم في العملية التعليمية وإضافة انه على دراية بالأساليب الحديثة والقديمة في التدريس.

أسئلة الدراسة:

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1. ما تقديرات معلمي المرحلة الأساسية لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية (المعرفية، الاجتماعية) في الأردن من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةٍ ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية لواء الشونة الجنوبية في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس والخبرة والمستوى التعليمي)؟

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الرئيسية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةٍ ($\alpha \leq 0.05$)في تصورات معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية لواء الشونة الجنوبية في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

و يتفرع منها الفرضيات التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةٍ ($\alpha \leq 0.05$)في تصورات معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية لواء الشونة الجنوبية في الأردن تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةٍ ($\alpha \leq 0.05$)في تصورات معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية لواء الشونة الجنوبية في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةٍ ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية لواء الشونة الجنوبية في الأردن تعزى لمتغير الخبرة؟

أهداف الدراسة

- الكشف عن تصورات معلمي المرحلة الأساسية لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية (المعرفية، الاجتماعية) في الأردن.
- التعرف على دلالة الفروق في تصورات المعلمين عن اثر مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية في الأردن وفقا لمتغيرات (الجنس والخبرة والمستوى التعليمي).

أهمية الدراسة

- العمل على تطوير العملية التعليمية من خلال الإفادة من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- مساعدة مؤلفي المناهج على تصميم المناهج الدراسية بما يتلاءم مع الاستراتيجيات الحديثة.

- معرفة أهمية مسرح الدمى في العملية التعليمية.
- تقدم الدراسة إطارا نظريا شاملا حول أثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية (المعرفية، الاجتماعية) في الأردن.
- أهمية الدراسة كونها من الدراسات النادرة التي تناولت بشكل دقيق أثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية (المعرفية، الاجتماعية) في الأردن من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية.
- تقدم الدراسة توصيات مهمة تفيد العملية التربوية وتعمل على تطويرها.

حدود الدراسة

سوف تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** كشف تصورات معلمي المرحلة الأساسية لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية (المعرفية، الاجتماعية) في الأردن
- **الحدود البشرية:** عينة الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية.
- **الحدود المكانية:** جميع المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في لواء الشونة الجنوبية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019م.

مصطلحات الدراسة

- **استراتيجية مسرح الدمى:** هي طريقة تدريسية تستخدم شكلا من أشكال الدراما، تمثل فيه الدمى ذات الأشكال الصغيرة المدورة التي يتحكم فيها من أسفل مباشرة بيدي محرك الدمى، او بعصي، أو تمثل فيه الدمى من فوق المسرح بالخيوط والأشكال. (الغزالي، 2004)
- **الجوانب الشخصية (المعرفية، الاجتماعية):** وجود أثر لاستخدام مسرح الدمى على طلبة المرحلة الأساسية بما يتعلق بالجوانب الشخصية (المعرفية والاجتماعية) والتي تتمثل في تنمية الروح الاجتماعية عند الأطفال وتكوين علاقات إيجابية وزيادة مخزون الطالب المعرفي واللغوي وإثارة حوافز ودافعية الطالب وتنمية حواس الطالب المختلفة وذلك حسب تصورات معلمي المرحلة الأساسية على أداة الدراسة المعدة لذلك.
- **معلمو المرحلة الأساسية:** هم جميع المعلمين في المدارس الحكومية الذين يدرسون (الصفوف الثلاثة الأولى) في مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية للعام الدراسي (2019م/ 2020م).

2- الدراسات السابقة

- **دراسة ندى (2005)** وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين في مدارس وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم، كما هدفت إلى معرفة دور المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة، المرحلة الدراسية) على تلك الاتجاهات، وقد بلغ مجتمع الدراسة (949) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيار عينة منهم بالطريقة الطبقية العشوائية تكونت من (285) معلماً ومعلمة بنسبة (30%) من المجتمع الدراسي الكلي، وقد صمم الباحث استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: كانت اتجاهات المعلمين في وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم إيجابية على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية لها، وأظهرت النتائج أن مجال إدراك المعلم لأثر الدراما في أساليب التدريس كان في الترتيب الأول وبلغت نسبته (84.6%) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات

المعلمين في وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم تعزى لمتغير الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين في وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والمرحلة الدراسية.

- **دراسة الجندي (2008)** أجريت الدراسة في مصر وهدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج ومسرح الدمى في تنمية المهارات الحياتية (حل المشكلات واتخاذ القرار والاتصال) لدى طفل الروضة بعمر (4_6) سنوات ن واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واختارت تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذي الاختبارين القبلي والبعدي وبعد معالجة البيانات احصائيا اكدت نتائج الدراسة على الدور الفاعل لبرنامج مسرح الدمى في تنمية مهارات حل المشكلات وتخاذ القرار والاتصال لدى طلبة الروضة.
- **دراسة أبو هداف (2009)** وهدفت هذه الدراسة إلى استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الثامن الأساسي ولتحقيق ذلك استخدمت المنهج شبه التجريبي، ذي المجموعتين، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي درست الموضوعات النحوية من خلال المسرح التعليمي، وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: تضمين منهاج قواعد النحو واللغة العربية تمثيليات تعليمية هادفة تكسب الطلبة المفاهيم المختلفة وتنمي الاتجاهات الإيجابية نحو المادة التعليمية.
- **دراسة باران واوردجان (Baran& Erdogan، 2009)** والتي صممت لمعرفة تأثير تدريس الرياضيات من خلال طريقة الدراما على القدرة الرياضية للطلاب الذين يبلغون الست سنوات، لقد تم تطبيق هذا البحث في مدينة أنقرة على (105) طالب من طلاب رياض الأطفال من مدرستين ابتدائيتين تابعات لوزارة التربية والتعليم الوطنية، والتي تعادل مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط، ولقد تم اختيار (35) من الطلاب كمجموعة تجريبية، و(35) كمجموعة ضابطة، ولقد اختير مجموعة ضابطة أخرى (35) طالب لمعرفة الفروق الناتجة من تفاعل البيانات التي تم جمعها بواسطة نموذج المعلومات العامة والاختيار المبكر للقدرة الرياضية، والتي تم تطويرها من جانسبرغ وبارودي في عام 1983، وأظهرت النتائج أن التدريس الرياضي القائم على الدراما له تأثير ايجابي على القدرة الرياضية للطلاب (6) سنوات.
- **دراسة عودة (2010)** وقد هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الأنشطة الدرامية كاستراتيجية تعليمية على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي، كما سعت للكشف عن أثر التدريس بالأنشطة الدرامية على اتجاهاتهم نحو مادة العلوم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين، وتكونت عينة الدراسة من (130) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس في مدرسة ذكور قلنديا ومدرسة إناث قلنديا التابعتين لوكالة الغوث الدولية/ محافظة القدس، حيث تم أفراد المجموعتين بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة، كما تم تعيين أيهما ضابطة وأيهما تجريبية بطريقة عشوائية بسيطة (القرعة)، وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الأنشطة الدرامية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2010/2009م، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداتي الدراسة المتمثلتين بالأداة الأولى الاختبار التحصيلي مكون من (31) سؤال، ويشتمل على أسئلة موضوعية وأسئلة مقالية بهدف قياس تحصيل الطلبة في مادة العلوم وتم التحقق من صدقها وثباتها، أما الأداة الثانية تمثلت بمقياس لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم وتم التحقق من الصدق البنائي وصدق المحتوى والثبات الكلي للأداة، وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية يعود لطريقة التدريس (التقليدية والأنشطة الدرامية) وهذه الفروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية،

بينما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لطلبة الصف السادس يعود لمتغير الجنس أو يعود للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

- **دراسة الشنطي (2010)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع للصف الرابع بغزة، وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما أثر استخدام النشاط التمثيلي على تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية. 1) ما مهارات الاستماع الواجب تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟ 2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات اللاتي درسن الوحدة الدراسية باستخدام النشاط التمثيلي، ومتوسط درجات الطالبات اللاتي درسن الوحدة نفسها بالطريقة التقليدية في بعض مهارات الاستماع؟ 3) ما مدى فاعلية استخدام النشاط التمثيلي على تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟ وللإجابة عن الأسئلة السابقة تم وضع الفرضيات الآتية: 1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي لمهارات الاستماع. 2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي لمهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي. 3) توجد فاعلية للتدريس بأسلوب النشاط التمثيلي على التحصيل لمهارات الاستماع في اللغة العربية. لقد تكونت عينة الدراسة من 74 تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي بمدرسة مصعب بن عمير "ب" التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة غرب غزة للعام الدراسي2010-2009، حيث اختارت الباحثة عينة قصدية مكونة من شعبتين، شعبة المجموعة الضابطة 36 تلميذة وشعبة المجموعة التجريبية38 طالبة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 1) وجود فروق دالة إحصائيا بين معظم درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بالنشاط التمثيلي والمجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في القياس البعدي على معظم أبعاد اختبار مهارات الاستماع ودرجته الكلية. 2) لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة والضابطة في بقية مهارات الاستماع وترتيب الأفكار الرئيسية، وإعادة صياغة ما استمعت إليه بلغتها الخاصة، وتحديد الشخصيات الرئيسة الواردة في القصة، والتمييز بين القصة الخيالية والحقيقية، والإفادة مما تسمع في زيادة الثروة اللغوية والفكرية، وتذكر نوع الأساليب الواردة في النص والتعرف إلى الموقع الإعرابي للكلمة، واستنتاج ما تعلمته من الدرس. 3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات الاستماع بأبعاده ودرجاته الكلية لصالح القياس البعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية. 4) فاعلية النشاط التمثيلي لمقرر اللغة العربية في تنمية مهارات الاستماع لدى أفراد العينة من تلميذات الصف الرابع الأساسي. 5) فاعلية النشاط التمثيلي لمقرر اللغة العربية في تنمية مهارات الاستماع لدى أفراد العينة من تلميذات الصف الرابع الأساسي.
- **دراسة فينزين (Venzen, 2011)** والتي هدفت إلى معرفة الآثار المترتبة على أسلوب الدراما في مساعدة الأطفال الأمريكيين في سن ما قبل ال 5 سنوات في اكتساب مفاهيم العدد والعمليات وأظهرت النتائج أن الدراما لها تأثير مهم في مساعدة الأطفال على اكتساب المفاهيم وبالإضافة إلى ذلك فإن استخدام أنشطة الدراما في الرياضيات تعمل على منع الأطفال من تطوير المواقف السلبية والقلق المرتبط في هذا المجال.
- **دراسة كنعان (2011)** وقد هدفت الدراسة إلى بيان أهمية مسرح الطفل في استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الإبداعية، وإظهار تاريخ المسرح ونشأته وخصائصه وأنواعه في مجالات الشعر والنثر ومسرح العرائس، كما يهدف إلى بيان أثر المسرح المدرسي في تنمية شخصية الطفل، وتنشيط عمليات الخلق والإبداع

الفني لديه، وانتهى البحث إلى عدد من التوصيات أهمها: ضرورة تعزيز مكانة المسرح المدرسي واعتماده في مدارسنا ومناهجنا التربوية، وتوظيفه لتحقيق الأهداف التربوية، وغرس القيم العربية الأصيلة المنشودة، وذلك من خلال نصوص مسرحية تتلاءم مع المرحلة العمرية للأطفال.

- **أما دراسة محمود (2013)** وقد هدفت إلى التعرف على المسرح المدرسي ودوره في اكساب الأطفال المعلومات البيئية من خلال النصوص والعروض المسرحية المقدمة أثناء فترة الدراسة، واتبعت الدراسة المنهج المسحي بالعينة، كما قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة من المسرحيات، وتطبيق استبيان واستمارة الحالة الاقتصادية، على عينة قوامها (300) فرداً من الذكور والإناث من مرحلة الطفولة المتأخرة من (9 – 12) سنة بالمرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة إحصائية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال للمسرح المدرسي والمعلومات البيئية المكتسبة، وعدم وجود فروق بين الطلبة الذكور والإناث في اكتسابهم للمعلومات البيئية من خلال المسرح المدرسي.
- كما أجرى **اينوا ويلتسك وتابون (Inoa، Weltesk&Tabone، 2014)** دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فنون المسرح وانجاز الطالب في اللغة والرياضيات، وتكونت العينة من (1193) طالباً من طلبة الصف السادس والسابع، قسموا على مجموعتين تجريبية وضابطة وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تلقوا تدخل فنون المسرح تفوقوا على المجموعة الضابطة في فنون اللغة والرياضيات، وبينت الدراسة أن إدخال المسرح يمكن أن يدعم الانجاز الأكاديمي للطالب.
- وهدفت **دراسة السعد (2014)** إلى توظيف الدراما في دعم وتنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسحركية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مراحل التعليم الأساسي، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وصمم أداة لجمع البيانات والمعلومات واستخدم برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي، وطبق على عينة من (28) تلميذ من الصف الخامس، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسحركية ومستوى التحصيل الدراسي، وقد أوصى الباحث بعدة توصيات منها: إثراء المقرر الدراسي بالعناصر الدرامية المختلفة وتدريب المعلمين على مادة الدراما.
- **دراسة ال طوري (2014)** هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مسرح الدمى على النمو الاجتماعي وعلى المحصول اللفظي لدى أطفال الرياض، وذلك من خلال استخدام التصميم التجريبي ذا الاختبارين القبلي والبعدي مع وجود مجموعة ضابطة، إذ درست المجموعة التجريبية وفق مسرح الدمى، ودرست المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، وتشكلت عينة البحث من 50 طفلا وطفلة موزعين على مجموعتين متساويتين. كما واستخدم الباحثان أداتين للبحث الأولى لقياس النمو الاجتماعي والثانية لقياس المحصول اللفظي لدى الأطفال، وبعد معالجة البيانات بشكل إحصائي أظهرت النتائج ما يلي:وجود فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس النمو الاجتماعي لمصلحة الاختبار البعدي. وجود فرق ذو دلالة معنوية عند (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس النمو الاجتماعي في الاختبار البعدي لمصلحة المجموعة التجريبية. وجود فرق ذو دلالة معنوية (بمستوى 0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على أداة المحصول اللفظي لمصلحة الاختبار البعدي. لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس على أداة المحصول اللفظي في الاختبار البعدي وفي ضوء هذه النتائج تقدم الباحثان بعدد من التوصيات والمقترحات وأهمها، فتح دورات بالتنسيق مع مديرية التربية وجامعة الموصل لتدريب المعلمات على كيفية استخدام الدمى في تعليم الأطفال،

واقترح إجراء دراسة مقارنة بين مسرح الدمى وطريقة لعب الدور في النمو الاجتماعي واللغوي لدى أطفال الرياض .

- **دراسة قبس (2014):** وهدفت إلى معرفة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مسرح الدمى من خلال اختبار الفرضية التالية: لا توجد فروق بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال ومتوسط درجات المتوسط الفرضي على مقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال.ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحديد مجتمع البحث المكون من (296) معلمة رياض أطفال في محافظة النجف للعام الدراسي 2014/2013. وأما عينة البحث فقد اشتملت على (200) معلمة بعد استبعاد عينة التجربة الاستطلاعية. وأما أداة البحث فقد اعتمدت الاستبانة لغرض جمع المعلومات والبيانات وقد بلغ مجموع فقراتها (50) فقرة، ثم عملت الباحثة على صياغتها بشكل إيجابي وسلبي وفقًا لطريقة ليكرت بهدف تحقيق الدقة والموضوعية في الأداة والحصول على نتائج علمية دقيقة.أشارت النتائج إلى أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مسرح الدمى ذات مستوى إيجابي مرتفع، فقد تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط المعياري للأداة.
- **دراسة نعيسة (2015)** وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسرح في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من أطفال الرياض من (4-5) سنوات في محافظة دمشق، حيث استخدمت أداتين هما: برنامج المسرح التعليمي، واختبار الوعي البيئي، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة، قسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تألفت من (20) طفلاً وطفلة والأخرى ضابطة تكونت من (20) طفلاً وطفلة، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر للوعي البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل للوعي البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- **دراسة سعود (2016)** هدفت إلى تعرّف أثر استخدام مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة البتراء الأساسية المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدَّراسة من 40 طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي لمن يدرسن في مدرسة البتراء الأساسية المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان قُسمن إلى مجموعتين، تجريبية دُرست باستخدام استراتيجية مسرح الدمى بلغ عددها 20 طالبة، وضابطة دُرست بالطريقة الاعتيادية بلغ عددها 20 طالبة. وأعدت الباحثة اختبارًا لقياس مهارات الاستماع، وتحققت من صدقه وثباته، وبهدف استخراج النتائج استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي المصاحب، وقد توصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)ولصالح المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام مسرح الدمى. وفي ضوء النتائج خرجت الدِّراسة بعدة توصيات منها: تضمين منهج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي استراتيجية مسرح الدمى بوصفها استراتيجية حديثة لتعليم لغتنا العربية، وتناول استراتيجية مسرح الدمى في برامج تدريب معلمي الصفوف الثلاثة الأولى
- **دراسة بني ملحم والخطيب (2018)** وهدفت إلى معرفة أثر مسرحة المناهج في التحصيل وخفض تشتت الانتباه لدى الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالصف الخامس الاساسي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبة التجريبي حيث تم تقسيم العينة عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة ومجموعة تجريبية وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام مسرحة المنهج. أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية. واعد

الباحثان اختبارا تحصيليا. ومقياسا لتشتت انتباه الطلبة. وبلغ عدد افراد العينة (16) طالبة من طالبات الصف الخامس الاساسي ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بمنطقة الزرقاء الأولى، اختيروا عشوائيا وقسموا عشوائيا لمجموعتين متكافئتين احداهما تجريبية (8) طالبات واخرى ضابطة (8) طالبات، وأسفرت نتائج الدراسة أن الطالبات اللواتي درسن باستخدام المسرح أكثر تفوقاً في التحصيل وأقل تشتتاً من الطالبات اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية وفي ضوء النتائج قدم الباحث العديد من التوصيات.

- **وأعد حمد (2018)** دراسة هدفت إلى معرفة دور الدراما التربوية في تعزيز القيم التربوية في مرحلة الأساس، وقد استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي معتمدة على معايير التحليل من خلال الدراسة والإطار النظري لهذه الدراسة وتكونت العينة الدراسية من محتوى النصوص المسرحية المقررة في كتب اللغة العربية الأدب والمطالعة لمنهج مرحلة الأساس التي تبدأ من الصف الرابع وحتى الصف السادس، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وهي نص مسرحي واحد من كل كتاب، وأوصت الباحثة بإضافة نصوص مسرحية للنصوص المسرحية المجودة في مقرر اللغة العربية، ووضع دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال المسرح التربوي.
- **دراسة العبادي (2019)** وهدفت إلى التعرف على فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى لاكتساب الممارسات الاجتماعية الايجابية لطفل الروضة ولتحقيق غرض البحث وضعت الباحثة عدة فروض وتم استخدام المنهج التجريبي من خلال اختبارين قبلي وبعدي لمجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، حيث بلغت عينة الدراسة (56) طفلاً وطفلة موزعين بواقع (28) طفلاً وطفلة، مجموعة تجريبية و(28) طفلاً وطفلة مجموعة ضابطة وتم اعداد مقياس مصور للممارسات الاجتماعية الايجابية مكون من (32) فقرة وتم التأكد من معاملات الثبات والصدق للاختبار، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي. وفي ضوء النتائج قدم الباحث العديد من التوصيات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت الاستفادة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري بموضوع تصورات معلمي المرحلة الابتدائية لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية (المعرفية، الاجتماعية) في الأردن، والمساعدة في تحديد المنهج المناسب وصياغة مشكلة الدراسة وتحديدها بشكل دقيق وكذلك تحديد أداة الدراسة ونوع المعالجة الإحصائية المناسبة.

ما يميز هذه الدراسة:

إن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن معظم الدراسات السابقة ركزت على أثر استخدام مسرح الدمى على التحصيل الدراسي في بعض المواد، في حين أن هذه الدراسة من الدراسات الأولى نسبيا التي ركزت على تصورات معلمي المرحلة الابتدائية لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية (المعرفية، الاجتماعية) في الأردن.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمدى ملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من (112) معلما ومعلمة، وقد تم أخذ مجتمع الدراسة بكامله، إذ بلغت عينة الدراسة (112)معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون (الصفوف الثلاثة الأولى) في مديرية التربية والتعليم في لواء الشونة الجنوبية

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	37	33.0
	أنثى	75	67.0
الخبرة	من سنة إلى 10 سنوات	54	48.3
	من 10 سنوات وأكثر	58	51.7
	المجموع	112	100.0

وصف أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد استبانة للدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع، وتكونت الاستبانة من (23) فقرة موزعة على مجالين هما: المجال المعرفي، والمجال الاجتماعي لمعرفة وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، وتم الأخذ بمقترحاتهم المتعلقة بالشطب أو التعديل للبعض الفقرات أو إضافة فقرات جديدة

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
اثر مسرح الدمى في تنمية الجوانب المعرفية	0.91	0.90

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
اثر مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية	0.91	0.92

متغيرات الدراسة:

- **أولاً: المتغير المستقل:** استخدام استراتيجية مسرح الدمى
- **ثانيا: المتغيرات الوسيطة** الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى)، الخبرة وله مستويان (اقل من عشر سنوات، عشر سنوات واكثر).
- **ثالثا: المتغيرات التابعة:** تنمية الجوانب الشخصية (المعرفية، الاجتماعية).

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 -2.33 قليلة

من 2.34 -3.67 متوسطة

من 3.68 -5.00 كبيرة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5)- الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{5-1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضا للنتائج الدراسة ومناقشتها وفقا للتسلسل أسئلتها وذلك على النحو التالي:

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة ونصه:"** ما تقديرات معلمي المرحلة الأساسية لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية (المعرفية، الاجتماعية) في الأردن؟

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب المعرفية في الأردن مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تنمية السلوك الإبداعي لدى الطلبة	4.78	.561	كبيرة
2	زيادة مخزون الطالب المعرفي واللغوي	4.67	.571	كبيرة
3	تنمية التأمل والاستنتاج والتخيل	4.59	.605	كبيرة

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	إثراء قاموس الطفل اللغوي	4.58	.592	كبيرة
5	تنمية قدرة الطفل على التعبير	4.52	.666	كبيرة
6	تنمية التذوق الجمالي	4.46	.727	كبيرة
7	إثارة دوافع وحافزية الطالب نحو التعلم	4.45	.714	كبيرة
8	تنمية حواس الطفل المختلفة	4.45	.738	كبيرة
9	تطوير المهارات الحسية والحركية للطالب	4.44	.816	كبيرة
10	تنمية الوظائف العقلية العليا للطالب	4.41	.823	كبيرة
11	تقديم خبرات سارة للطفل	4.36	.762	كبيرة
	أثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب المعرفية	4.51	0.69	كبيرة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.60-4.78)، حيث جاءت الفقرة (5)والتي تنص على" تنمية السلوك الإبداعي لدى الطلبة " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.78)، ويعزى ذلك إلى الأثر الكبير الذي تتركه استراتيجية مسرح الدمى في شخصية الطالب وما تمكنه من ممارسة أفكار وسلوكيات إبداعية تهتم بالطالب وتساعده على التعلم نحو الأفضل بينما جاءت الفقرة (6) ونصها "تقديم خبرات سارة للطفل " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.36). وبلغ المتوسط الحسابي لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب المعرفية في الأردن ككل (4.51). أظهرت نتائج التّحليل المتعلقة بالسّؤال الأول أن هناك أثراً لاستخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب المعرفية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في لواء الشونة الجنوبية في الأردن، وبدرجة كبيرة جدًا على الجانب المعرفي. حيث بلغ المتوسط الحسابي للتّصورات أفراد العينة (4.51)، وانحراف معيار (0.69)، وبدرجة كبيرة جدا في مجال أثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب المعرفية، ويعزى ذلك إلى الدور الفعال الذي تقوم به هذه الاستراتيجية في تنمية جوانب الطفل المعرفية إذ تعمل على زيادة وإثراء قاموس الطفل اللغوي وتنمية حواسه المختلفة وتنمية الوظائف العقلية العليا كالذكاء والتصور والتذكر وتنمية الحس والتذوق الجمالي لدى الطلبة ومساعدة الطفل على التحدث بحرية وطلاقة وما تقدمه من خبرات سارة تساعد الطلبة على التعلم بشكل أكبر، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة بني ملحم والخطيب (2018) والتي أشارت نتائجها إلى أن الطالبات اللواتي درسن باستخدام المسرح أكثر تفوقاً في التحصيل وأقل تشتتاً من الطالبات اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية، ودراسة السعد (2014) والتي أشارت نتائجها إلى أهمية توظيف الدراما في دعم وتنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفس حركية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مراحل التعليم الأساسي، ودراسة محمود (2013) والتي أشارت إلى دور المسرح المدرسي في إكساب الطفل المعلومات البيئية، ودراسة آل طوري (2014) والتي أشارت إلى أثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى أطفال الرياض.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثراستخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تنمية الروح الاجتماعية عند الأطفال	4.70	.547	كبيرة
2	تكوين علاقات إيجابية بين الطلبة	4.42	.748	كبيرة
3	تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة	4.40	.756	كبيرة
4	تنمية مفهوم الصداقة والتعاون لدى الطلبة	4.39	.669	كبيرة
5	تخفيف الضغوط الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة	4.30	.935	كبيرة
6	توطيد العلاقة بين المعلم والطالب	4.28	.861	كبيرة
7	تساعد على عملية اتخاذ القرار	4.26	.856	كبيرة
8	تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	4.21	.818	كبيرة
9	إكساب عادات اجتماعية للطالب	3.53	1.21	متوسطة
	المتوسط العام للمجال	4.27	.821	كبيرة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.53-4.70)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على "تنمية الروح الاجتماعية عند الأطفال " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.70)، وهذا يعزى إلى الأثر الكبير الذي تقوم فيه هذه الاستراتيجية ؛ إذ تجعل الطلبة يشاركون في العملية التعليمية بشكل فعال وتساعدهم على العمل بروح الفريق الواحد وتدربهم على التعلم التعاوني بينهم بينما جاءت الفقرة ونصها "إكساب عادات اجتماعية للطالب " بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.53). وبلغ المتوسط الحسابي لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ككل (4.27)، أما في ما يتعلق بأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، فقد أظهرت نتائج التّحليل أن هناك أثرًا لاستخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الاجتماعية، وبدرجة كبيرة جدا على الجانب الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتصورات أفراد العينة (4.27)، وانحراف معياري (.821)، وهذا يعزى إلى ما تقدمه هذه الاستراتيجية من تنمية لروح التعاون والإخاء بين الطلبة وتكوين العلاقات الإيجابية بينهم وتنمية مهارات الاتصال والتواصل فيما بينهم وتخفيف الضغوط النفسية ومستويات القلق والتوتر وتعزيز الثقة بالنفس وتوطيد العلاقة بين المعلم والطالب وتنمية الروح الاجتماعية عند الأطفال ؛ إذ تجعل الطالب مشاركاً فعالاً في العملية التعليمية، وهذا يتفق مه دراسة السعد (2014) والتي أشارت نتائجها إلى أثر توظيف الدراما في دعم وتنمية الجوانب الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مراحل التعليم الأساسي، ودراسة آل طوري (2014) والتي أشارت نتائجها إلى أثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي لدى أطفال الرياض، ودراسة كنعان (2011) والتي أشارت إلى أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل ودراسة العبادي (2019) والتي أشارت إلى دور مسرح الدمى في تنمية الممارسات الإيجابية عند الأطفال.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة، ونصه:"** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةٍ ($0.05\geq\alpha$)في تصورات معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية لواء الشونة الجنوبية في الأردن تعزى لمتغيرات (الجنس والخبرة والمستوى التعليمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، وفيما يأتي عرض النتائج:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	2.12	0.52
	أنثى	2.19	0.59
عدد سنوات الخبرة	أقل من (5) سنوات	2.14	0.55
	من (5-10) سنوات	2.18	0.59
	من (10-15) سنة	2.15	0.50
	15 سنة فأكثر	2.08	0.56
المستوى التعليمي	دبلوم	2.36	0.66
	بكالوريوس	2.09	0.46
	دبلوم عالي	1.43	-
	دراسات عليا	1.97	0.47

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) وجود تباين ظاهريٍّ في الأوساط الحسابية لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الشخصية (المعرفية والاجتماعية) في الأردن تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمستوى التعليمي)، ولبيان الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية، تم تطبيق اختبار (Independent –t-test)على الأداة ككل بالنسبة لمتغير الجنس كما هو في الجدول (6).

جدول (6) نتائج تطبيق اختبار (Independent –t-test)على الأداة ككل بالنسبة لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	ذكر	1.818	0.633	-1.042	188	0.299
	أنثى	1.920	.685			
الجانب الاجتماعي	ذكر	2.030	.652	.324	187	0.746
	أنثى	1.998	.652			
الأداة ككل	ذكر	2.060	.543	-1.066	188	0.288
	أنثى	2.150	.598			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha\leq0.05$)

يظهر من خلال جدول (6) ما يأتي:

1- بلغت قيمة (T) لمجال الجانب المعرفي تبعاً لمتغير الجنس (1.042)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≥0.05)، وهذا يدل على وجود فروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لمجال الجانب المعرفي تبعاً لمتغير الجنس، وهذه الفروق ظهرت لصالح الإناث إذ بلغ المتوسط الحسابي له (1.920)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (1.818)، ويعزى ذلك إلى أن أغلب عينة الدراسة كانت من المعلمات لأن المرحلة التعليمية تتطلب معلمات أكثر من المعلمين، وهذا يتخلف مع دراسة ندى (2005) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين في وكالة الغوث في مدينة نابلس نحو استخدام الدراما في التعليم تعزى لمتغير الجنس. و بلغت قيمة (T) لمجال الجانب الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس (0.324)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≥0.05)، وهذا يدل على وجود فروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لمجال الجانب المعرفي تبعاً لمتغير الجنس، وهذه الفروق ظهرت لصالح الذكور إذ بلغ المتوسط الحسابي له (2.030)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (1.998).

جدول (7) نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعا للمتغير الخبرة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
عدد سنوات الخبرة:	0.118	3	0.039	0.143	0.934

تبين من الجدول (7) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية للطفل تعزى لمتغير، (الخبرة)، إذ بلغت قيم (F) (0.143) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. وانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة، وهذا يتخلف مع دراسة ندى (2005) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين في وكالة الغوث في مدينة نابلس نحو استخدام الدراما في التعليم تعزى لمتغير الجنس.

جدول (8) نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على تقديرات معلمي المرحلة الأساسية لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم عالي	دراسات عليا
دبلوم	2.36		*0.27	*0.93	*0.39
بكالوريوس	2.09			*0.66	0.12
دبلوم عالي	1.43				0.54-*
دراسات عليا	1.97				

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يظهر من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) لتصورات معلمي المرحلة الابتدائية لأثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تنمية الجوانب الشخصية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة (F) (2.284) وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً بين المستوى التعليمي؛ ما بين (دبلوم عالي) والمستويات التعليمية (بكالوريوس) لصالح المستويات التعليمية (بكالوريوس) وبين المستويات التعليمية (دبلوم، دراسات عليا) لصالح المستوى التعليمي (دبلوم)، وبين المستويات التعليمية (دراسات عليا، دبلوم عالي) لصالح المستوى التعليمي (دراسات عليا).ويعزى ذلك إلى أنه كلما ارتفع المؤهل العلمي للمعلم زاد

إدراكه المعرفي وخبرته التدريسية، ويعزى ذلك إلى دور المؤهل العلمي في زيادة خبرات المعلمين وتحسين رؤيتهم وتطلعاتهم وأساليبهم التدريسية وزيادة ابداعاتهم نحو الموضوع.

التوصيات

- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث في مراحل دراسية مختلفة.
- الاهتمام باستخدام استراتيجية مسرح الدمى في مناهج التدريس.
- تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية مسرح الدمى.
- تضمين المناهج الدراسية بما يخدم استخدام مسرحة المناهج.
- إجراء دراسة حول أثر مسرح الدراما في تنمية الجوانب النفسحركية للطفل.
- تفعيل دور الدراما في التعليم.
- توفير أماكن خاصة في المدارس لاستخدامها في تدريب الطلبة على الدراما التعليمية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو هداف، رائد. (2009). أثر المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحيل طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بني ملحم، أسامة والخطيب، محمد. (2018). أثر استخدام مسرحة المناهج في التحصيل وخفض تشتت الانتباه لدى الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد14، عدد2، ص367-377.
- الجندي، رشا. (2008). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الاطفال، قسم العلوم النفسية، جامعة الاسكندرية
- حمد، نمارق. (2018). دور المسرح في تعزيز القيم التربوية في مقرر اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا.
- زكريا، زهرة عاطف. (2009). التعليم الذاتي في منهج رياض الأطفال، دارالنهضة، دمشق.
- السعد، طارق. (2014). توظيف الدراما في دعم العملية التربوية والتعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- سعود، حنان. (2016). أثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ال البيت، الأردن.
- الشنطي، اميرة. (2010). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزه.
- الطوري، بهاء (2011). أثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.
- العبادي، ايمان. (2019). فاعلية عروض مسرحية باستخدام الدمى في تنمية الممارسات الاجتماعية الايجابية لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل.
- العمري، عطية. (2003). استخدام الدراما والمسرح لتحسين القراءة والكتابة، مجلة المعلم.
- العنزي، عيد خلف. (2003). دور المسرح في تشجيع أدب الأطفال، مجلة المعلم.

- عودة، جهان. (2010). أثر استخدام الأنشطة الدرامية على تحصيل طلبة الصف السادس في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- الغزالي، أمل. (2004). القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى، أكاديمية الفنون الجميلة، قسم الفنون المسرحية.
- قبس، ابراهيم. (2014). بعنوان اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مسرح الدمى، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، المجلد 13، ص 408-488.
- كنعان، أحمد. (2011). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول + الثاني.
- كوافحة، جهان. (2017). مناهج رياض الأطفال، دار المسيرة، عمان.
- محمود، نجلاء. (2013). دور المسرح المدرسي في اكساب الأطفال المعلومات البيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بور سعيد، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.
- ندى، علي محمد. (2005). اتجاهات المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- نعيسة، رغداء. (2015). أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض من (4-5) سنوات: دراسة شبة تجريبية في محافظة دمشق، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد 9، العدد 3.
- الهويدي، زيد. (2006). أساليب واستراتيجيات تدريس الرياضيات، دار الكتاب الجامعي، العين.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Erdogan, S. and Baran, G. (2009). A study on the effect of mathematics teaching provided through drama on the mathematics ability of six-years –old children, Eurasia Journal of mathematics, science technology education, 5 (1), p 79-85.
- Inoa, R. ; Weltsek, G. &Tabone, C. (2014). A study on the relationship between theater arts and student literacy and mathematics achievement. journal for learning through the arts, 10 (1), pp: 1-21.
- Venzen, C. (2011).effects of an integrated arts curriculum on fifth grade students mathematics test scores, Ph.D. Dissertation, Capella University, United States.
- Wells, Jone. (2004). "Using Drama in Instruction". www.almadrasa.com